القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5446 الجمعة 1 كانون الاول (ديسمبر) 2006 ـ 10 ذو القعدة 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5446 Friday 1 December 2006

انتظارات

هواء طلق

أمجد ناصر

الانتظار فعل سلبي. عطالة. لا فعل. هكذا تصوره لنا الارادة الانسانية الفاعلة. السعي، هنا، هو الممتدح. هذا ايضا يتوافق مع الدرس الديني والاخلاقي على السواء: السعي في مناكبها، السماء التي لا تمطر ذهبا ولا فضة، من جد وجد الخ...

الادب، وحده، امتدح الانتظار وتوّجه على عرش التمزق الانساني واعطاه قيمة لا تقل عن السعي. الانتظار لا يعني الصبر او امتحان اعماق الكائن وانما يعني، ايضا،الحيرة وانعدام اليقين، والحيرة وانعدام اليقين هما ذهب الادب وفضته.

اقدم انواع الانتظار صوره لنا هوميروس في «الأوديسة». ففي مقابل السعي الملحمي ليوليسيس في الحرب والحب والمنفى، هناك الانتظار الدهري الثابت لبنلوبي. يوليسيس يفرغ من حرب طروادة ويقفل عائدا وسط اهوال كالجبال الى «ايثاكا»، فيما تعمل بنلوبي، في انتظاره، على تجميد الزمن من خلال النسيج الذي تحوكه نهارا لتفرطه ليلا لتعود صباحا الى حياكته من دون ان يتقدم هذا العمل الماكر خطوة او يتأخر خطوة. خطابها المتوددون الذين يتمددون في ردهات منزلها في انتظار اكتمال حياكة النسيج العبثي يطعنون في الانتظار. الجميع في «ايثاكا» محكومون بقانون الانتظار: بنلوبي، الخطاب، تليماخ (ابن يوليسيس)، وارغوس (كلبه العجوز)، وشجرة الزيتون عند مدخل الميناء.

لو ان مشهدا سينمائيا نقل لنا بكاميرتين محاولة يوليسيس العودة الى «ايثاكا» وانتظار بنلوبي في منزلها لكنا امام صورتين متناقضتين: يوليسيس في وضع حركة وسعي دائمين وبنلوبي التي تفرد النسيج في حجرها في وضع انتظار.

غير ان هذا المشهد خادع. فبنلوبي لا تقل حركة عن يوليسيس الذي يصارع الاقدار والعواصف والانواء، لكن حركتها ليست خارجية. ليست حركة عضلات واعضاء بل حركة داخلية. ففي رأسها، وربما في قلبها ايضا، تدير لعبة الزمن الماكرة مع خطابها المنتظرين.

الانتظار، لا السعي والفعل، هو الحل عند بنلوبي. هو سلاحها. انتظار الريح الطيبة التي قد تعود بأشرعة سيد القلب الى منزله.

يوليسيس يعود. يقضي عشر سنين في حرب طروادة وعشرا مثلها يصارع اقدارا عنيدة في طريق عودته الى البيت.

لا يهتم النص الهوميري بما بعد الانتظار ولمّ الشمل. لا نعرف ان كان يوليسيس الذي انتظرته بنلوبي عشرين سنة هو نفسه الذي غادرها الى حرب طروادة. صحيح ان الندبة التي تميز ساقه ما تزال في موضعها ولكن ماذا عن ندب لا تلوح على الجوارح؟

***

هناك انتظار من نوع اخر. انتظار العدو.

ففي قصيدة كفافي الشهيرة عن خروج اهل اثينا لاستقبال البرابرة الغزاة يتحول الانتظار الى يأس وغم. فبعد ان انتظر الاهلون ان يشكل مجيء البرابرة نوعا من حل، يسدل الليل استاره على مدينة تغرق في الكآبة لأن الذين انتظروهم، وارسلوا، بغية استطلاع مجيئهم السعيد، عيونا الى الحدود لم يأتوا.

يقول كفافي على لسان تلك المدينة الشقية التي تنتظر حدثا يخض ركودها: والآن ماذا سيحدث لنا من دون برابرة؟

لقد كان اولئك الناس نوعا من حل!

هذا ايضا يحصل لجنود القلعة الامامية في رواية دينو بوتزاني الاشهر «صحراء التتار». حيث يموت الجنود ويطعن الضباط ويخرفون وهم يحملقون في الافق الرمادي البعيد بانتظار غزو جحافل العدو التي لا تأتي.

انه يشبه انتظار الاثينيين لمجيء البرابرة من وراء الحدود ولكن من دون مسحة السخرية السوداء (المرحة مع ذلك) التي يسبغها كفافي على امبراطورية تتفسخ ويكون الحل الوحيد لها مجيء البرابرة.

الانتظار في «صحراء التتار» ثقيل، قاتم، بطيء للاشيء. الانتظار الثقيل هو الذي يصمد فيما يتداعى كل شيء حوله. الانتظار يبقى مشدود العصب سنة بعد اخرى، عقدا بعد اخر. ولكن لا شيء يحدث ولا احد يجيء.. هذه الكلمات الاخيرة هي لانتظار آخر: انتظار «غودو».

لا شيء يحدث لا احد يجيء.. يا للهول.

لا نعرف، عند صامويل بكيت، من هو «غودو». لعله الخلاص، لعله اللعنة.. لا نعرف. ولا يعرف بطلاه فلاديمير واستراغون، اشهر بطلين مسرحيين في القرن العشرين، لماذا ينتظران شخصا يدعى «غودو» على الطريق الزراعية. يتساءل فلاديمير مثلما تساءل اهل اثينا: ماذا علينا ان نفعل؟

يجيبه رفيقه استراغون: لا شيء!

ننتظر.

***

الكل ينتظر.

من منا لا ينتظر؟

كأننا خلقنا من اجل الانتظار. ثمة من يحاول التعجيل بمجيء ما ينتظره وثمة من لا يقوم الا بفعل الانتظار. من يحاول استعجال ما ينتظر ومن لا يفعل شيئا (مثلما قال استراغون لرفيقه) يرجحان معا في كفة النقصان، ذلك ان سعيك وراء ما تنتظر لا يعني، البتة، الحصول عليه، ثم من يضمن لك الا يفضي الحصول على ما تنتظر الى فراغ داخلي عظيم. او الى تلك الخيبة المدوية: اهذا ما كنت انتظر؟

لكن الانتظار قد يبقي على الأمل. قد يكون فعل حياة. ففي نوفيلا ماركيز الرائعة «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه» يكون انتظار البريد هو كل ما يفعله احد ضباط الحروب الاهلية المديدة في امريكا اللاتينية. الامل (بل قل الحياة) هو في تلك الحركة اليومية التي يقطعها العجوز بين بيته المتداعي والميناء ومكتب البريد. انه الانتظار نفسه الذي اجبر عليه ياسر عرفات في مكتب محاصر يسمى «المقاطعة». كان السندباد الفلسطيني ينتظر خبرا، مكالمة، رسولا يأتيه بالفرج ولكن من دون جدوى. الانتظار في حالة عرفات كان اقصى انواع العقاب لرجل ولد في حالة حركة. فإن لم يمت عرفات بالسم فقد مات بالانتظار.

اوفيد مات وهو ينتظر عفوا من القيصر لم يأت قط. قضى اعظم شعراء الرومان عشرين عاما في بلدة بربرية، موحشة، قاتمة، مطلة على بحر كليالي الهجران المظلمة بانتظار رسالة العفو القادمة من انوار روما. العفو لم يصدر، ويموت شاعر «التحولات» و«فن الهوى» في ابأس بقعة من امبراطورية مترامية الاطراف.

نهايات الانتظار السعيدة قليلة، كنهاية انتظار بنلوبي. غير ان ميلان كونديرا يأبى الا ان ينغص علينا تلك الهناءة التي اثمرها الانتظار عندما يقابل بين الحورية كالسبو وبنلوبي، ويتساءل، بخبث، مع ايهما كان يوليسيس اكثر سعادة؟

***

ولشاعر صحراوي مشكوك بوجوده، ولكن يقال انه عاش في الألفية الماضية، عثر بعضهم على نص كئيب نختم به هذه الوقفة الطللية على الانتظار:

لطالما قلت ان الانتظار اكثر حواسي عملا
لكني لا اعرف ماذا انتظر.
الليل لا يخلف موعدا الى مائدتي
ظلمته، على عهدها، طبقٌ فوق طبق،
الكآبة لا تنقص موجة واحدة في الطريق الى الرأس
تضربُ وتتركُ ضلعا ناقصا وندبا على الكتفين
الانفاس، بزفرة واحدة، تشعل جذوات مطفأة على طرق البريد.
ايها الغامضُ الذي مسدَّت جبينه في غفلة قصيرة سميتها حياتي
أمط قليلا لثامك
لأرى علامة تدلُّ عليك.

بحث عالمي يؤكد وجود «كومبيوتر فلكي» قبل اكثر من ألفي عام

■ أثينا ـ ق. ب: كشف باحثون النقاب عن أسرار قطعة معدنية أثرية يزيد عمرها عن ألفي عام، حيث قدموا أدلة تؤكد أنها كانت أشبه بكومبيوتر بسيط استخدم قديماً في مجال علوم الفلك.

وكانت آلة «الأنتيكايثرا» البرونزية، والتي تشبه الساعة، اكتشفت في العام 1900من قبل مجموعة من غواصي الإسفنج في حطام سفينة غارقة قرب جزيرة أنتيكايثيرا اليونانية، ومن ثم استقرت في متحف الآثار الوطني في أثينا، باعتبار أنها قطعة أثرية فريدة يزيد عمرها عن ألفي عام تعود للحضارة اليونانية القديمة.

واعتقد العلماء لدى اكتشافها أنها ليست سوى آلة فلكية بدائية قديمة كانت تستخدم لتحديد المواقيت الشمسية والقمرية، بغرض معرفة أوقات الحصاد والزراعة وتحديد مواقيت الطقوس المختلفة.

غير أن تلك القطعة الأثرية اليونانية التي حملت نقوشاً لرسومات فلكية ، أثارت فضول العديد من الباحثين لفترة زادت عن نصف قرن، حاولوا خلالها اكتشاف أسرار «الأنتيكايثرا»، فقد أخضعت لدراسات من قبل مشروع بحوث «آلية الأنتيكايثرا»، والذي ضم علماء من اليونان وبريطانيا، حيث قاموا بفحص هذه القطعة الأثرية بشكل دقيق باستخدام تقنيات حديثة وذلك بهدف تحديد أماكن الأجزاء الأصلية المفقودة، لغرض استنباط آلية عملها.

وتشير نتائج الدراسة التي نشرت امس في دورية «طبيعة»، إلى أن هذا الحطام المعدني هو عبارة عن آلة فلكية معقدة، بالنسبة لتلك الحقبة الزمنية، فهي ترصد حركة الشمس والأرض والقمر، كما يحتمل أنها كانت تتنبأ بحركة الكواكب الأخرى، وتتوقع مواقيت الكسوف المستقبلية. وحسب الدراسة، التي ستعلن نتائجها في مؤتمر لمشروع بحوث آلية «الأنتيكايثرا» والذي بدأت أعماله امس في العاصمة اليونانية، فإن هذه القطعة الأثرية البرونزية والتي تتألف من سبعين جزءاً، تتكون من سبعة وثلاثين من العجلات المتشابكة، كما أنها تبدو من الداخل، بحسب ما أثبتت الفحوص الشعاعية، كقالب ساعة اليد الداخلي الذي يحوي مسننات صغيرة.

ويعلق مايك إدمونز، وهو أستاذ في كلية الفيزياء وعلوم الفلك من جامعة «كاردف» البريطانية، وعضو فريق البحث، إذ يقول «هذه الآلة مذهلة، فتصميمها دقيق وجميل، وتدهش كل من يطلع على أجزائها، وهي تدل على أن من قام بصناعتها كان في غاية الدقة والحذر، كما أنها تثير تساؤلات حول الأشياء التي كانوا يستطيعون القيام بصنعها في تلك الحقبة الزمنية». كما يضيف «ليس لدي أدنى شك في أنها من الناحية التاريخية والفنية، أعلى قيمة من لوحة الموناليزا». ويأمل الباحثون استكمال دراستهم بتصميم برنامج كومبيوتر يوضح، وبالتفصيل، آلية عمل تلك الآلة وطريقة استخدامها، حيث يتوقعون أن يوضح ذلك أسباب استخدام ومدى انتشار تلك التقنية الفريدة.

يخطف ابنتيه القاصرتين من كندا الى بلده الأصلي لبنان

■ سيدني ـ يو بي آي: قال أقرباء رجل اختفى مع ولديه القاصرين أثناء قضائهم أجازة في أستراليا انه أخذهما وتوجه بهما الى لبنان، لكن مكان تواجدهم غير معروف بدقة.

وفيما يعتقد أنها أول حالة في أستراليا، ستقاضي والدة كندية الأصل تدعى ميليسا حواش عائلة زوجها المنفصلة عنه في محاولة منها لايجاد ابنتيها هانا، خمس سنوات، وسيدار، ثلاث سنوات. وفي جلسة الاستماع الأولية التي عقدت امس الخميس، وقفت السيدة حواش بصمت وهي تستمع الى والد زوجها المنفصلة عنه وعمه وشقيقه وهم يبلغون المحكمة العليا في ولاية نيو ساوث ويلز انهم يعتقدون أن جوزيف حواش موجود في لبنان. وذكرت وكالة أسوشيتد برس الأسترالية أن السيدة حواش، وهي من ولاية ألبرتا تملك بمفردها حق حضانة ابنتيها القاصرتين، وقد وافقت على طلب زوجها المنفصلة عنه جوزيف حواش لاصطحابهما لمدة ثلاثة أسابيع لزيارة عائلته في أستراليا خلال تموز/ يوليو الماضي. وبعد فترة قصيرة من مغادرة الفتاتين الى كندا، انقطعت الاتصالات مع والدتهما.

ويعتقد أن الفتاتين سافرتا من أستراليا الى الشرق الأوسط برفقة والدهما ووالدته غلاديس.

وقال بيار حواش شقيق جوزيف أمام المحكمة ان شقيقه لن يعود الى أستراليا «وعبّر لي عن هذه النية خلال اتصال هاتفي معه».

وأضاف «لقد قال انه لن يعود ».

وقال بيار حواش انه يعتقد أن جوزيف وابنتيه في لبنان لكنه لا يعرف تماماً أين يمكن أن يوجدوا.

كما قال الياس حواش، والد جوزيف، للمحكمة انه لا يعرف المكان المحدد الذي يمكن أن يتواجد فيه ابنه جوزيف في بيروت.

ومن خلال الاستعانة بمترجم، قال حواش ان زوجته غلاديس كانت تقيم مع عائلتها في قرية حرف مزيارة في شمال لبنان منذ ثلاثة أشهر.

وقال ان جوزيف في بيروت «لكني لا أعرف أين تحديداً». وأضاف «لقد قال لي انه يعتني بابنتيه. هذا ما قاله. لقد قال انه يحبهما».

وقال سيد حواش عم جوزيف انه تحدث مع ابن شقيقه ثلاث أو أربع مرات منذ توجهه الى لبنان، نافياً معرفته بالمكان المحدد الذي يوجد فيه في لبنان.

وأضاف «لو كنت مقامراً، لقلت انه في شرق بيروت»، وهي منطقة ذات غالبية مسيحية.

وتتضمن دعوى السيدة حواش ضد زوجها وعائلته مزاعم بالاحتجاز القسري، الاعتداء والايذاء النفسي المقصود والتآمر بتهديد مصالحها. ورفعت الجلسة الى 13 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

امريكية قتلت ابنتها في المايكروويف

■ دايتون ـ يو بي أي: حددت محكمة امريكية تاريخ 7 كانون الأول/ديسمبر المقبل موعدا لبدء محاكمة امرأة بسبب قتلها ابنتها عبر وضعها في فرن المايكروويف. وذكرت صحيفة «دايتون اوهايو دايلي نيوز» أن ابنة أخ المتهمة تشاينا ارنولد قالت خلال استدعائها لسماع اقوالها في القضية ان عمتها كانت تريد الطفلة ولا تستطيع ابدا ان تفعل شيئا كهذا. وتوفيت الطفلة البالغة من العمر 3 اسابيع ونصف في آب/اغسطس عام ,2005 وقالت مالكية جونسون، 20 عاما، انها «أم ولن تفعل الأم شيئا كهذا لطفلها».

وحددت المحكمة الكفالة لاطلاق سراح ارنولد بمليون دولار على خلفية اتهامها بالقتل المتعمد لابنتها باريس تالي.

وسعى محامي الدفاع جان بول ريون الى تخفيض مبلغ الكفالة وقال ان ارنولد، 26 عاما، لم تغادر منطقة دايتون منذ وفاة ابنتها قبل 15 شهرا، مشيرا الى انها تربي اولادها الثلاثة، الذين يعيشون في الوقت الحالي مع اقاربهم، بينما تدرس في معهد البلدة.

وقال ريون خارج المحكمة «نحن مؤمنون ببراءة تشاينا من هذه التهم. ان التهم مجرد تخمين من طرف الشرطة وما ان تسمع الشرطة القصة كاملة ستبرئها هيئة المحلفين».

... ويمنية مريضة نفسياً ترمي ابنتها في بئر

■ الرياض ـ يو بي آي: لقيت طفلة يمنية تبلغ من العمر 4 سنوات حتفها غرقاً على يد والدتها المريضة نفسياً التي ألقت بها داخل بئر منزل بحي الخالدية بمدينة صبيا (جنوب) السعودية.

وكان الدفاع المدني انتشل الطفلة اثر تلقيه بلاغاً من الأهالي يفيد بوجود جريمة قتل لطفلة من قبل والدتها.

ونقلت صحيفة «عكاظ» امس الخميس عن الناطق الاعلامي بشرطة منطقة جازان النقيب مظلي احمد بن جابر الودعاني قوله ان «الجريمة نفذتها مقيمة يمنية تقطن حي الخالدية وهي أم لطفلة تبلغ من العمر 4 سنوات حيث قامت برمي ابنتها في بئر المنزل من دون علم أحد».

وأشار الى أنه «تم استجواب المرأة من قبل شرطة مدينة صبيا ومن ثم تحويلها للمستشفى للكشف عن حالتها حيث وجد انها تعاني من مرض نفسي وفي حالة سيئة جداً».

واعترف زوج المرأة بان زوجته تعاني من مرض نفسي منذ ولادة الطفلة وحالتها تتغير بشكل سيئ.

نيكول كيدمان أغلى ممثلات هوليوود

■ لوس انجليس ـ رويترز: كشفت القائمة السنوية لاغلى ممثلات هوليوود ان نيكول كيدمان كانت أعلى الممثلات أجرا في عاصمة السينما الامريكية (هوليوود) في عام 2006 مطيحة بالممثلة المحببة للامريكيين جوليا روبرتس من على القمة التي احتلتها لخمس سنوات متتالية.

وقالت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الفنية يوم الاربعاء ان كيدمان الحائزة على جائزة أوسكار عن دورها في عام 2002 في فيلم «الساعات» الذي يروي سيرة الكاتبة البريطانية فرجينيا وولف حصلت على ما بين 16 مليون دولار و17 مليونا عن الفيلم الواحد بعد سلسلة من الادوار الجسورة على مدار العام الماضي. وتلعب كيدمان (39 عاما) المولودة في هاواي والتي نشأت في موطن والديها استراليا حاليا دور المصورة الفوتوغرافية ديان اربس في فيلم «فراء».

ومع ذلك لايزال أجر كيدمان اقل من مبلغ العشرين مليون دولار الذي نالته زميلتها حائزة الاوسكار روبرتس (39 عاما) قبل ان تعلق نجمة فيلم «ارين بروكوفيتش» عملها السينمائي لتتزوج وتنجب أطفالا. وتوقفت روبرتس عن العمل بعدما رزقت بتوأمين في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 وجلعت أول ظهور لها هذا العام في مسرحية «ثلاثة أيام من المطر» على مسرح برودواي. لكنها أخفقت في وضع اسمها ضمن قائمة أغلى عشر ممثلات في هوليوود هذا العام لانها لم تقم ببطولة فيلم طرح في 2006 وفقا لما ذكرته صحيفة «هوليوود ريبورتر». ولم تقترب أي من الممثلات العشر المذكورات في قائمة أغلى ممثلات هوليوود هذا العام من أجر الخمسة وعشرين مليون دولار الذي يحصل عليه ممثلون بارزون أمثال توم كروز أو جيم كاري على أدوارهما في أفلام هوليوود ذات الميزانيات الضخمة. والممثلات الاربع الاخريات اللائي جئن بعد كيدمان في المراكز الخمسة الاولى بقائمة أغلى ممثلات هوليوود عام 2006 هن ريز ويزرسبورن وريني زيلويغر ودرو باريمور وكاميرون دياز بأجر قدره نحو 15 مليون دولار عن الفيلم الواحد. وتلاهن هال بيري وشارليز ثيرون وانجلينا جولي في المراكز السادس والسابع والثامن وأجر تمثيل قدره 14 مليون دولار و10 ملايين دولار و10 ملايين دولار على التوالي.

مصر: اعتقال عصابة متخصصة في اغتصاب وقتل أطفال الشوارع

■ القاهرة ـ يو بي آي: أفادت مصادر أمنية مصرية امس الخميس ان الشرطة القت القبض على ثلاثة أشخاص من عصابة يشتبه في قيامهم باغتصاب وقتل ما بين ثلاثة الى 18 من أطفال الشوارع في القاهرة وشمال مصر.

وقال مسؤول أمني رفض ذكر اسمه لـ«يونايتد برس انترناشونال» أن فرق البحث الجنائي عثرت على ثلاث جثث في ضاحية شبرا الخيمة شمال القاهرة وبلدة طنطا (حوالى 120 كيلومترا شمال القاهرة). وأضاف المسؤول ان التحقيقات الاولية اشارت الى قيام المشتبه بهم بقتل الضحايا بعد اغتصابهم عن طريق رميهم احياء على سكك القطارات او القائهم في بالوعات او اغراقهم في النيل. ونقلت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة عن أحد المشتبه بهم وعمره 18 عاماً قوله ان زعيم العصابة، وعمره 26 عاماً، بدأ عمليات القتل انتقاماً لاعتداء كان هو ضحيته عندما كان عمره أقل من عشرة أعوام. وأضاف ان العصابة مكونة من خمسة افراد وان زعيم العصابة قام بدفن أحد اطفال الشوارع حياً في مقبرة الحضرة في مدينة الاسكندرية الساحلية.

خاتم زفاف ألفيس بريسلي في المزاد العلني

■ لوس انجلس ـ يو بي آي: يحتل خاتم الزفاف الذي ارتداه ألفيس بريسلي أثناء فترة زفافه من بريسيلا بريسلي رأس قائمة مقتنيات المشاهير التي ستبيعها شركة متخصصة في هذا المجال. وأصدرت الشركة المتخصصة في جمع وبيع متنقيات المشاهير الأصلية بياناً تقول فيه ان خاتم الزفاف الماسي هو بين 900 قطعة من التذكارات والمقتنيات التي ستعرضها في المزاد العلني في 14 و15 كانون الأول/ديسمبر. ويتوقع أن يحقق الخاتم سعراً يتراوح بين 100 ألف و150 ألف دولار امريكي.

مدفع ألماني لمحاربة الاورام السرطانية

■ هايلدلبرغ ـ قنا: تمكن الباحثون الالمان من اختراع قد يحدث انقلابا في علاج الاورام السرطانية من خلال تصميم ما يشبه المدفع الميداني لتدمير الخلايا المصابة بأشعة الذرة.

وصرح البروفسور يورغن ديبوس في حديث له لصحيفة «بيلد» الالمانية الصادرة امس أن نهاية العام المقبل ستشهد علاج الاعداد الاولى من المرضى وأن الطريقة الجديدة تعتبر نقلة كبيرة في طرق العلاج الحديثة.

حيث يعتمد الاختراع على وصول الشحنات الذرية داخل الجهاز بسرعة 219 الف كيلومتر في الثانية الواحدة وتوجيه الاشعة عن طريق مغنطيس الى الانسجة التالفة في الجسم بدقة تصل الى 5,0 من المليمتر.

وتعمل الاشعة بتدميرالاورام دون المساس بالانسجة السليمة وهي طريقة مثالية لعلاج أورام المخ والعمود الفقري بصفة خاصة بالاضافة الى العديد من الاورام مثل تلك الموجودة في منطقة الحوض كالبروستاتا.

الأردن: وفاة دماغية غامضة لشقيقتين

■ عمان ـ «القدس العربي»: تساؤلات عديدة مطروحة حاليا امام لجنة التحقيق المؤلفة من الامن العام والطب الشرعي لتحديد سبب اصابة شقيقتين بالموت الدماغي في زمن واحد في محافظة الكرك جنوب الاردن، وهما الآن في العناية المركزة في مستشفى الكرك الحكومي وقلبهما يعمل على الاجهزة لكنهما برأي الطب حالة منتهية. الرواية الاولية تحدثت عن احتراق طنجرة الطعام على الغاز اثناء طهوه مما ادى الى استنشاقهما الغاز ومن ثم الى اختناقهما، لكن على ما يبدو ان الأمر اكبر من ذلك وهذا ما استدعى تشكيل لجنة عالية المستوى للوصول الى حقيقة الامر.

من جهته وردا على سؤال لـ«القدس العربي» أوضح المستشار الأول الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي بان الامور ما زالت غامضة وانه يستدعي استقصاء وبائياً وكافة الاحتمالات مفتوحة امام التحقيق.

لكن مصادر معنية صرحت بأن من الممكن ان تكون هناك شبهة جنائية وراء الحادث ومنها دس السم ، ولكن التحقيق سيحسم الامر لفك غموض هذه الحادثة التي تحصل لاول مرة في الاردن.

احوال الناس

● **محمد العفيف شيبوب** النائب الاول لرئيس مجلس النواب التونسي التقى امس مع وفد من المجلس الشعبي الوطني الصيني (البرلمان) يزور تونس حاليا برئاسة **وانغ ينغفان** عضو اللجنة الدائمة ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية.

● اللواء **عادل لبيب** محافظ الاسكندرية سيفتتح الموقع الالكتروني السياحي للمدينة نهاية الأسبوع.

● المخرجة وكاتبة السيناريو الفنانة **صوفيا كوبولا** ابنة مخرج سلسلة أفلام «العراب» الشهيرة **فرانسيس فورد كوبولا** أنجبت طفلتها الأولى من صديقها المغني الفرنسي في فرقة فيونكس **توماس مارس** وأسمتها **رومي**.

● الفنان الكوميدي المصري **طلعت زكريا** يجري حاليا بروفات مسرحية جديدة بعنوان «فتافيت السكر» من تأليف واخراج **أحمد الأبياري**.

● المخرج المصري **يوسف شرف الدين** سيبدأ الشهر المقبل تصوير المسلسل التلفزيوني «جريمة في الساحل الشمالي» بطولة **دلال عبدالعزيز** و**سمير صبري**.

● جمعية أصدقاء **أحمد بهاء الدين** بالقاهرة عقدت اجتماعا مساء الأربعاء لاعلان جائزة أحمد بهاء الدين الثقافية عن موضوع «مستقبل وتحديات البحث العلمي في مصر والوطن العربي».

● اسطورة كرة القدم الارجنتيني **دييغو ماردونا** سيحضر نهائي بطولة كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال بين روسيا والارجنتين اليوم الجمعة في الاستاد الاولمبي بموسكو.

● تعد جمعية رجال الأعمال المصريين يوم الأحد القادم، لقاء مع وفد من رجال الأعمال الأتراك يزور مصر.

● الفنان المصري **عمر الشريف** سيشارك الفنانة **ميرفت أمين** بطولة المسلسل التلفزيوني «حنين وحنان» والذي سيخرجه **خيري بشارة**.

● **خالد محرز** الصحافي بصحيفة «الوطن» الجزائرية الناطقة بالفرنسية توفي اول امس عن عمر يناهز 49 عاما بمستشفى عين النعجة بالعاصمة الجزائرية. واختص محرز طيلة مساره المهني في القضايا الاقتصادية بمختلف الصحف التي عمل بها ومنها صحيفة «لوماتان» المتوقفة عن الصدور ووكالة الانباء الجزائرية.

● يستعد المشروع الثقافي للبنك الاهلي الاردني الذي يشرف عليه الكاتب **ناهض حتر** لاصدار كتاب فني يضم عددا من اللوحات التي استوحاها الفنانان الاردنيان **محمد العامري** و**حكيم جماعين** من اعمال الشاعر الاردني الزميل **أمجد ناصر**. والكتاب الذي يحمل عنوان «جاز صحراوي» قدم له الشاعر والناقد العراقي **فاروق يوسف**.

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
ليس الوقت المناسب للسفر بسبب امكانية وقوع حوادث.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
حاول الانتهاء من الامور الروتينية وعلق اتخاذ القرارات الهامة.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
من الآن حظك جيد في مجال الفن او الرياضة او عالم الاطفال او عالم الغرام.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
السعادة تعم البيت وامور الملكية تسير على ما يرام.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
حظك في عالم الاعلان والمبيعات ووسائل الاعلام.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
الحظ يبتسم لك على الصعيد المالي.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
الاشهر القليلة القادمة فرصة لتحقيق اهدافك.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
علاقة رومانسية تقلب كيانك.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
موقف صلب من زميل لك في العمل.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
هذه الاجازة ممتعة اذا استطعت ان تذهب بعيدا.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
اصدقاء او زملاء عمل يخذلونك في اللحظة الاخيرة.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
مشروعات بحاجة الى دعم المسؤولين.